



السوق العالمي للحبوب (9-13 إبريل 2018م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية، إذ انخفضت أسعار القمح الأمريكي الأحمر الصلب والقمح الأوروبي على خلفية وفرة الإمدادات والمخزونات العالمية بعد صدور التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية الذي رفع توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم الحالي 2018/2017م إلى مستوى قياسي جديد يبلغ 759.8 مليون طن مقابل 750.7 مليون طن الموسم السابق (2017/2016م)، ورفع كذلك توقعاته للمخزونات بنهاية الموسم الحالي إلى 271.2 مليون طن مقابل 254.6 مليون طن نهاية الموسم السابق. فيما ارتفعت أسعار القمح الربيعي الصلب ببورصة مينيابوليس مدعومة بمخاوف تأخر زراعته بالولايات المتحدة الأمريكية بسبب موجة الصقيع والطقس البارد التي تجتاح السهول الشمالية.

وامتد التباين إلى أسعار الشعير، في حين ارتفعت أسعار الذرة وفول الصويا وسط توقعات بتراجع ملحوظ في إنتاج كلا المحصولين بالأرجنتين، وتأخر زراعتهما بالولايات المتحدة الأمريكية بسبب أجواء الطقس الغير مواتية.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 236.3 دولار للطن فوب بانخفاض 3.9 دولار للطن (1.6%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يوليو 2018م إلى 243.2 دولار للطن فوب بانخفاض 3.9 دولار للطن (1.6%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 199.3 دولار للطن فوب بارتفاع 7.4 دولار للطن (3.9%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يوليو 2018م إلى 198.9 دولار للطن فوب بارتفاع 4 دولار للطن (2.1%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مايو 2018م إلى 294.7 دولار للطن فوب بارتفاع 3.6 دولار للطن (1.2%). وارتفعت كذلك



أسعار عقود شهر يوليو 2018م إلى 285.4 دولار للطن فوب بارتفاع 3.6 دولار للطن (1.3%).

- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مايو 2018م إلى 204 دولار للطن فوب بانخفاض 0.8 دولار للطن (0.4%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2018م إلى 208.4 دولار للطن فوب بانخفاض 0.7 دولار للطن (0.3%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مايو 2018م إلى 215.8 دولار للطن فوب بانخفاض 2.8 دولار للطن (1.3%).

(2) الشعير

- ثبتت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مايو 2018م عند 220 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير)، كما ثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 219 دولار للطن فوب. في حين ارتفعت أسعار الشعير الاسترالي إلى 241 دولار للطن فوب بارتفاع 7 دولار للطن (3%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مايو 2018م إلى 173.7 دولار للطن فوب بارتفاع 1.1 دولار للطن (0.6%). كما ارتفعت أسعار فول الصويا لعقود شهر مايو 2018م إلى 406.8 دولار للطن فوب بارتفاع 6.4 دولار للطن (1.6%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- خفض تقرير وزارة الزراعة الأمريكية عن شهر إبريل 2018م توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي (2018/2017م) إلى 2.562 مليار طن مقابل 2.567 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.602 مليار طن الموسم السابق (2017/2016م). كما خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم الحالي إلى 2.577 مليار طن مقابل 2.583 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.573 مليار طن الموسم السابق. في حين رفع توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب بنهاية الموسم الحالي إلى 640.5 مليون طن



- مقابل 638 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنها تظل عند مستوى أقل من مخزونات نهاية الموسم السابق المقدرة بنحو 655.3 مليون طن.
- وفيما يتعلق بمحصول القمح فقد رفع التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2018/2017م) بنحو مليون طن ليصل إلى 759.8 مليون طن مقابل 758.8 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 750.7 مليون طن الموسم السابق (2017/2016م). كما رفع توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من القمح إلى 743.1 مليون طن 742.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 738.8 مليون طن الموسم السابق.
 - وفيما يخص المخزونات العالمية من القمح فقد رفع التقرير توقعاته لها بنهاية الموسم الحالي (2018/2017م) بمقدار 2.3 مليون طن لتبلغ 271.2 مليون طن مقابل 268.9 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 254.6 مليون طن نهاية الموسم السابق (2017/2016م).

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أبقى التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية على تقديراته لمحصول القمح الأمريكي الموسم الحالي (2018/2017م) عند 47.4 مليون طن مقابل 62.8 مليون طن الموسم السابق (2017/2016م). كما أبقى على توقعاته لإجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من المحصول الموسم الحالي عند 25.2 مليون طن مقابل 28.7 مليون طن الموسم السابق. فيما رفع توقعاته للمخزونات بنهاية الموسم الحالي إلى 29 مليون طن مقابل 28.2 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنها تظل أقل من مخزونات نهاية الموسم السابق المقدرة بنحو 32.1 مليون طن.
- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد أبقى التقرير على تقديراته لمحصول الموسم الحالي (2018/2017م) عند 371 مليون طن مقابل 384.8 مليون طن الموسم السابق (2017/2016م). في حين رفع توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي إلى 55.4 مليون طن مقابل 54 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 58.3 مليون طن نهاية الموسم السابق.
- وفيما يخص فول الصويا .. فقد أبقى التقرير على تقديراته لمحصول الموسم الحالي (2018/2017م) عند 119.5 مليون طن مقابل 116.9 مليون طن الموسم السابق (2017/2016م). فيما خفض توقعاته لمخزونات فول الصويا بنهاية الموسم الحالي ولكن



بمقدار طفيف إلى 15 مليون طن مقابل 15.1 مليون طن (توقعات سابقة) لتظل أعلى من مخزونات الموسم السابق البالغة 8.2 مليون طن.

• الوضع في روسيا

- رفع المعهد الروسي للدراسات الزراعية "IKAR" توقعاته لصادرات روسيا من القمح الموسم الحالي 2018/2017م إلى 39.5 مليون طن مقابل 38.5 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في أوكرانيا

- تشير بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية إلى قيام أوكرانيا بتصدير 31.8 مليون طن من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 11 إبريل مقابل 35 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 9.4%. وتشتمل صادرات الموسم الحالي على 14.5 مليون طن من القمح و13 مليون طن من الذرة و4.1 مليون طن من الشعير. وتتوقع وزارة الزراعة الأوكرانية أن تصل إجمالي صادرات الحبوب الموسم الحالي 2018/2017م إلى 41 مليون طن مقابل 43.9 مليون طن الموسم السابق 2017/2016.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصا لتصدير كمية 15.25 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 10 إبريل مقارنة بـ 20 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 24%. كما منح رخصا لتصدير كمية 4.6 مليون طن من الشعير مقارنة بـ 4.2 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 8%. وفي المقابل منح رخصا لاستيراد 13.4 مليون طن من الذرة مقارنة بـ 9.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 47%، ومنح كذلك رخصا لاستيراد 10.1 مليون طن من فول الصويا مقارنة بـ 10.5 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 3%.

• الوضع في فرنسا

- خفض التقرير الشهري للمكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" توقعاته لصادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2018/2017م إلى 8.3 مليون طن مقابل 8.5 مليون طن (توقعات سابقة)، فيما رفع توقعاته لصادرات القمح الطري داخل دول الاتحاد الأوروبي إلى 8.9 مليون طن مقابل 8.5 مليون طن (توقعات سابقة). وخفض



توقعاته لمخزونات القمح الفرنسي الطري بنهاية الموسم الحالي إلى 2.7 مليون طن مقابل 3.2 مليون طن (توقعات سابقة).

- كما خفض توقعاته لمخزونات الشعير الفرنسي بنهاية الموسم الحالي إلى 1 مليون طن مقابل 1.1 مليون طن (توقعات سابقة)، في حين رفع توقعاته لمخزونات الذرة إلى 2.8 مليون طن مقابل 2.7 مليون طن (توقعات سابقة).

- وفي سياقٍ متصلٍ أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي في 9 إبريل اكتمال زراعة 96% من محصول الشعير الربيعي مقابل 78% الأسبوع السابق ومقابل 100% في نفس التاريخ من العام الماضي. وفي أول تصنيف لمحصول الشعير الربيعي هذا العام أشار التقرير إلى أن 81% منه بحالة "جيدة/ممتازة" مقابل 86% العام الماضي. ونوه التقرير إلى بداية أعمال زراعة محصول الذرة بنسبة 1% فقط مقابل 23% في نفس التوقيت من العام الماضي. وفيما يتعلق بمحاصيل الحبوب الشتوية فقد أبقى التقرير على تقديراته لمحصول القمح الطري المصنف بحالة "جيدة/ممتازة" عند 78% مقابل 89% العام الماضي.

• الوضع في الأرجنتين

- خفضت وزارة الزراعة الأمريكية توقعاتها لمحصول فول الصويا في الأرجنتين الموسم الحالي 2018/2017م إلى 40 مليون طن مقابل 47 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 57.8 مليون طن الموسم السابق 2017/2016م. وفي سياقٍ متصلٍ أشار تقرير المبيعات اليومي لوزارة الزراعة الأمريكية إلى أن الأرجنتين استوردت كمية 240 ألف طن من فول الصويا الأمريكي للتوريد خلال الموسم القادم 2019/2018م والذي سيبدأ في الأول من شهر سبتمبر القادم، وهي أكبر كمية تستوردها الأرجنتين من الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1997م. ويتوقع محللون أن تستورد الأرجنتين كمية تتراوح بين (500 ألف طن - مليون طن) من فول الصويا الأمريكي العام الحالي على خلفية التراجع الحاد في إنتاجها من المحصول نتيجة موجة الجفاف التي اجتاحت المناطق الرئيسية لزراعته والتي تعد الأسوأ منذ 30 عاماً. كما ذكر أحد المحللين بإحدى الشركات البرازيلية أن الأرجنتين تعاقبت الأسبوع الماضي على استيراد كمية 120 ألف طن من فول الصويا من البرازيل. وتشير بيانات حكومية إلى أن الأرجنتين استوردت كمية 58.9 ألف طن من فول الصويا من البرازيل خلال شهر مارس



الماضي بزيادة نسبتها 140% مقارنة بنفس الشهر من عام 2017م. هذا وقد بلغت إجمالي واردات الأرجنتين من فول الصويا ذات المنشأ البرازيلي عام 2017م نحو 183.8 ألف طن.

• الوضع في البرازيل

- رفع اتحاد مصنعي الزيوت النباتية في البرازيل "Abiove" توقعاته لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2018/2017م إلى 117.4 مليون طن مقابل 114.6 مليون طن (توقعات سابقة)، كما رفع توقعاته لصادرات العام الحالي إلى مستوى قياسي جديد يبلغ 70.4 مليون طن مقابل 68 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة توقعات باستفادة البرازيل من النزاع التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين (أكبر مستورد لفول الصويا على مستوى العالم).

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تستهدف استيراد 6 مليون طن من القمح في الموسم 2019/2018م

- قال وزير التموين المصري إن بلاده تستهدف استيراد نحو 6 مليون طن من القمح خلال الموسم القادم 2019/2018م لتغطية الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك. وفي ذات السياق أعلنت الحكومة المصرية يوم الأربعاء الموافق 11 إبريل الجاري عن أسعار توريد القمح المحلي للموسم الحالي والمزمع بدايته منتصف هذا الشهر عند 4666 جنيه/طن بزيادة قدرها 666 جنيه/طن مقارنة بالمعلن سابقاً. وقالت الحكومة في بيان أن أسعار شراء القمح المحلي قدرت على أساس متوسط أسعار القمح المستورد من الخارج. على الجانب الآخر قال نقيب المزارعين المصريين أن أسعار التوريد المعلنة من قبل الحكومة تعتبر مرضية إلى حد ما ولكنها قد لا تشجع المزارعين على التوسع في زراعة هذا المحصول الاستراتيجي الموسم القادم.

• توقعات بارتفاع حصاد محصول الحبوب بالجزائر العام الحالي بفضل الأمطار

- رفع رئيس لجنة الزراعة بالبرلمان الجزائري توقعاته لمحصول الحبوب في بلاده العام الحالي بفعل الأمطار الجيدة بدون إعطاء رقماً محدداً. وأشار إلى أن ارتفاع الإنتاج من شأنه تقليل كمية الصادرات التي وصلت خلال عام 2017م إلى 8.4 مليون طن بقيمة تجاوزت 1.7 مليار دولار. وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر حصدت 3.5 مليون طن من الحبوب عام 2017م مقابل 3.4 مليون طن العام السابق ومقابل 4 مليون طن عام 2015م.



• ارتفاع أسعار النقل البحري

- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1351 نقطة مقابل 1317 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 34 نقطة بنسبة (2.6%).

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 89.77 نقطة مقابل 90.07 نقطة الأسبوع الماضي ، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.41%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 0.41%	1.228	1.233	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	240.2	236.3	-3.9	-1.6%	
Jul.018	247.1	243.2	-3.9	-1.6%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	191.9	199.3	7.4	3.9%	
Jul.018	194.9	198.9	4.0	2.1%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	291.1	294.7	3.6	1.2%	
Jul.018	281.8	285.4	3.6	1.3%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	204.8	204.0	-0.8	-0.4%	
Sep.018	209.1	208.4	-0.7	-0.3%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	218.6	215.8	-2.8	-1.3%	
Sep.018	217.4	217.0	-0.4	-0.2%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	172.6	173.7	1.1	0.6%	
Jul.018	179.1	180.1	1.0	0.6%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	400.4	406.8	6.4	1.6%	
Jul.018	407.0	413.7	6.7	1.6%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	220.0	220.0	0.0	0.0%	
Australia Feed Barley	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	234.0	241.0	7.0	3.0%	
Black Sea Feed Barley	6-Apr-18	13-Apr-18	Change	Change %	
May.018	219.0	219.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – May.018	4-Apr-18	12-Apr-18	Change	Change %
Black Sea-Novorossiysk	22.5	22.3	-0.3	-1%
Germany-Hamburg	25.5	25.3	-0.3	-1%
French - Dunkerque	27.5	27.0	-0.5	-2%
Australia (East Coast)	32.5	32.3	-0.3	-1%